

٧١. فتح المجيد - باب ما جاء في الذبح لغير الله | الشيخ عادل بن
أحمد

عادل بن أحمد

بسم الله الرحمن الرحيم. اعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضر له ومن يضللا فلا هادي له اشهد ان لا
الله الا الله وحده لا شريك له. واهد ان محمدا عبده ورسوله ثم اما بعد. وصلنا الى باب ما جاء في الذبح - 00:00:00
لغير الله قال المصنف رحمة الله نعم. بسم الله والحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله. قال المصنف رحمة الله باب ما جاءت
الذبح لغير الله وقول الله تعالى قل ان صلاتي ونسكي ومحبتي ومماتي الله رب العالمين لا شريك له - 00:00:20
وقوله فصل لربك وانحر عن علي ابن ابي طالب رضي الله عنه قال حدثني رسول الله صلى الله عليه وسلم باربع كلمات لعن الله من
ذبح بغير الله لعن الله من لعن والديه لعن الله من اوى محدثا لعن الله من غير منار الارض. رواه مسلم - 00:00:40
شهاب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال دخل الجنة رجل في ذباب ودخل النار رجل في ذباب. قالوا وكيف ذلك يا رسول الله؟
قال مر الرجالان على قوم لهم صنم لا يجاوزه احد حتى يقرب له شيئا فقالوا لاحدهما قد قال ليس عندي شيء منه. اقرئ قال له -

دخل النار وقالوا للآخر قرب قال ما كنت لاقرب لاحد شيئا دون الله عز وجل قدره فضريوا عنقه فدخل الجنة. رواه احمد الشرح باب
ما جاء في الزيج افاد الله اع من المعتبر منه شراء الله - 00:01:20

قل المصنف رحمة الله تعالى لأن تقصد المسائل؟ اه المسائل وقول الله تعالى قل ان الصلاة ونسكي ومحيي ومماتي لله رب العالمين لا شريك له قال ابن كثير يأمره تعالى ان يخبر المشركين الذين يعبدون غير الله ويتبعون لغير اسمه بأنه اخلص لله صلاته وذريته لان المشركين - 00:01:50

سيعبدون الاصنام وينبغون لها فامر الله تعالى بمخالفتهم والانحراف عما هم فيه والاقبال بالقصد والنية والعزم على الله تعالى.
قال مجاهد النسك الذبح في الحج والعمرة. وقال الثوري عن عن السدي عن سعيد ابن جبير ونسك - 00:02:20
ذبحي وكذا قال الضحاك. نعم اذا اكثر المفسرين يفسرون النسخ بماذا؟ بالظبط. بالذات. وبعضهم يفسرون النصب بماذا؟ بمعنى اعم.
ما هو المعنى الاعم الشعائر الظاهرة الظاهرة. يعني مثلا نقول مناسك الحج. مناسك جمع منسك. لان الحج ماذا - 00:02:40
شاعر ماذا؟ شاعر ظهير لان فعل الانسان مثل الطواف والسعي وغير ذلك. نعم. وبعض المفسرين كما رأيت يفسرها بماذا بالذبح؟ قال
هالنسك الذبحة لله انتقاء وجهه نعم فانهما اه الصلاة والنسك من احنا ما بتقرب به الله كما - 00:03:00

سيقول بعد ذلك، فإذا اكثرا المفسرين يفسرون النصب بالذبح، لماذا قال الله عز وجل في هذه الآية؟ وبذلك فضلت أنا أول المسلمين ما معنى الأولين أول من سبق إلى الابادة، أول المصريين السابقين، لأن النبي عليه الصلاة والسلام ليس أول المسلمين، بعض المفسرين قالوا ماذا؟ أنا أنا، المسلمين من هذه الأمة - 00:03:20

ولكن حتى هذا التفسير فيه نظر لاماذا فيه نظر؟ لأن المكلف مقبول في دعاء الاستفتاح مأمور في دعاء الاستفتاح ان يقول من نادي الاستفتاح ماذا؟ ان يقول هذا ونوى لمسلم لا يغيره ولا يقول مثلا انا من المسلمين. فالاولية قد تكون اولية زمان وقد تكون اولية ماذا؟ سبق - 00:03:40

فالقصد بالاولية هنا ماذا؟ اولية السبق يعني اول المسلمين يعني اول السابقين الى طاعة الله. فهذا فيه معنى قوله تعالى ماذا؟

واستبقوا الخيرات. استبقوا الخيرات كل واحد سارع بادر بالامر بعد بادرا من تمثال الامر بعد ان توجه اليه يصح عنه انه مات -

00:04:00

انه اول من هذا الوجه يعني. نعم. وقال غيره ومحيي ومماتي اي وما هاته في حياتي واموت عليه من الایمان والعمل الصالح لله رب العالمين خالصا لوجهه لا شريك له وبذلك الاخلاص امرت - 00:04:20

هذا اول المسلمين اي من هذه الامة. لأن اسلام كل نبي مقدم. اه اسلام امته. هذا قول ابن ولكن يرد على هذا القول ماذا؟ الذي ذكرته انك في دعاء الاستفتاح تقول هذا الدعاء. فيقول معناه السبق. نعم. قال يا اخوتي هذا - 00:04:40

وانا اول المسلمين اي من هذه الامة. قال ابن كثير وهو كما قال فان جميع الانبياء قبله كانت دعوتهم الى الاسلام وهو عبادة الله وحده لا شريك له كما قال تعالى وما ارسلنا من قبلك من رسول الا نوحى اليه انه لا الله الا انا فاعبده. وذكر ايات في هذا المعنى -

00:05:00

ووجه ووجه مطابقة الاية للترجمة ان الله تعالى تعبد عباده بان يتقربيوا اليه بالنسك كما تعبدهم الصلاة وغيرها من انواع العبادة. فان الله تعالى امرهم ان يخلصوا جميعا وعبادة له دون كل دون كل ما سواه. فإذا - 00:05:20

واذا تقرب الى غير الله بالذبح او غيره من انواع العبادة فقد جعل لله شريكا في عبادته وهو ظاهر في قوله لا شريك له دفي ان يكون لله تعالى شريك في هذه العبادات وهو بحمد الله. قال المصنف رحمه الله تعالى - 00:05:40

قوله فصل لربك وانحر. الشرط قال شيخ الاسلام رحمه الله تعالى امره الله ان يجمع بين هاتين العبادتين وهما الصلاة والنسك الدالتان على القرب. والتواضع القرب. القرب في الصلاة. قال تعالى واسجد واقترب. والتواضع - 00:06:00

اذ تقر كذلك في الصلاة التواضع انك تضع وجهك على الارض. والافتقار الحاجة. وحسن الظن. حسن الظن هذا اظهر في الذبح. اظهر في الذبح لماذا؟ لماذا اظهر في الذبح من الصلاة؟ حسن الظن. لأن الذبح فيه في الظاهر اتلاف مال - 00:06:20

اذا ما له عندما يذبح ويتصدق بهذا اللحم ليكتب فعله الا اذا ماذا؟ الا اذا كان يحسن الظن بالثواب الا اذا كان يحسن الظن بالثواب لان صدقة اصعب على النفس من ان يركع ركعات مثلا. يعني ايه ما اصعب على النفس ان يتصدق او ان يركع ركعات؟ صدقة تكون اصعب النفس كثيرا عند كثير من الناس. وقوة اليقين - 00:06:40

في ماذا؟ في الثواب الذي يترتب على هذا العمل العظيم الذبح والصلاه. وطمأنينة القلب الى الله. طمأنينة القلب الى الله لأن الصلاة تشتمل على ماذا؟ على والله عز وجل قال الا بذكر الله تطمئن القلوب. والى عدته اي وعده يعني. العدة هي معناها ماذا؟ الوعد. الوعد بالثواب يعني - 00:07:00

عكس حال اهل الكبر والمفرد. اهل الكبر لا يسجدون لله عز وجل. والنفرة من الفعل نفرة. نفر اي ابتعد بعد عن لانه قال منذ قليل ماذا؟ القرب فالقرب عكس النفرة بعد. واهل الغنى عن الله الذين لا حاجة لهم في صلاتهم الى ربهم - 00:07:20

والذين لا ينحرون له خوفا من الفقر. ولهذا جمع بينهما في قوله قل ان صلاتي ونسكي. الاول عبادة بدنية والثاني عبادة مالية رزقوا الذبيحة لله تعالى ابتفاع وجهه فانهما اجل ما يتقرب به الى الله. اعظم يعني ما يتقرب به الى الله فانه اتي فيهما بالفاء - 00:07:40 الدالة على السبب. لأن فعل ذلك سبب للقيام بشكر ما اعطاه الله تعالى من الكوثر. اين كيف يقصد؟ فصلنا. فصلني. انا اعطيتك الكوثر فصلي. نعم؟ فالفاء هذه فاء ماذا؟ فاء السببية - 00:08:00

واجل العبادات البدنية الصلاة. واجل العبادات المالية النحر. وما يجتمع للعبد في الصلاة لا يجتمع له وفي غيرها كما عرفه ارباب القلوب الحية. ما يجتمع له من الخشوع والقرب الى الله عز وجل. لا يجتمع له في غيره من العبادات. وما يجتمع له - 00:08:20

او في النهر اذا قارنه الایمان والاخلاص اذا كان فيه الایمان والاخلاص من قوة اليقين وحسن الظن امر عجيب. اذا كان عنده اخلاص هو حسن ظن بالله على ذبحه. وكان النبي صلى الله عليه وسلم كثير الصلاة كثير النحر. في في حجة الوداع مثلا -

00:08:40

كم كم ضعفا مما يجب عليه؟ كم ضعفا مما يجب عليه في حجة الوداع؟ سبعمائة سبعمائة ضعف. لانه يجب عليه ماذا صعب صعب

ناقة فذبح الناقة سبع مئة ناقة. فذبح سبع مئة ضعف. نعم - 00:09:00

وقد تضمنت الصلاة من انواع العبادة كثيرا فمن ذلك الدعاء والتكبير والتسبيح والقراءة والتسبيح والثناء والقيام والركوع والسجود - اعتدال واقامة الوجه لله تعالى والاقبال عليه بالقلب وغير ذلك مما هو مشروع في الصلاة. وكل هذه الامور من انواع العبادة التي لا

00:09:20

منذ ان يصرف منها شيء لغير الله. تسميه وسمع الله منه. نعم. وكذلك النسك يتضمن امورا من العبادة. كما تقدم في كلام الشيخ الاسلام رحمة الله تعالى. قال المصنف رحمة الله تعالى عن علي ابن ابي طالب رضي الله عنه قال حدثني رسول الله صلى الله عليه وسلم باربع كلمات لعن الله - 00:09:40

اللعنة اللهم من لعن من لعن والديه لعن الله من آوى محدثا لعن الله من غير منوار الارض. رواه مسلم. الشرف من طرق وفيه قصة ورواه الامام احمد كذلك عن ابي الطفيل قال قلنا لعلي اخبرنا بشيء اسره اليك - 00:10:00

صلى الله عليه وسلم فقال ما اسر الي شيئا كتمه الناس. ولكن سمعته يقول لعن الله من ذبح لغير الله ولعن الله من آوى محدثا ولعن اللهم من لعن والديه ولعن الله من غير منقار الارض. ونار الارض وتقوم الارض هي العلامات التي تكون - 00:10:20 وبين الشركاء. يعني انا عندي ارض وانت عندك ارض وبينهما ماذا؟ حدود. حدود. فانت تغير هذه الحدود حتى تأخذ من ارضي الى ارضي. نعم جهزه مكان لزين. هل خص الله خص النبي بشيء باهل بيته. نعم. كما في حديث ابي زحيفه عند البخاري ان ابا زحيفه سأل عليا ماذا قال له - 00:10:40

هل خصمكم النبي عليه الصلاة والسلام ال البيت بشيء؟ فقال لا. الا ما في هذه الصحيفة. الا فهذا يؤتى الله عز وجل رجلا في كتاب الله. وما الصحيفة. وكان هذه الصحيفة فيها ماذا؟ فيها العقل ومقادير الديات. فيها العقل ومقادير الديات. فيعني هذا فيه رد هذان حديثان هذا حديث ابي زحيفه فيه مرد على من - 00:11:00

فيما رد على من؟ على الشيعة والشيعة الذين يقولون ان النبي عليه الصلاة والسلام اخص ال البيت بعلم لم يكن عند باقي الناس. ففي واضح على الشيعة يعني؟ نعم. مسلا الاب غير هذا المنار الارضي وابني ابقى على حاله. الا يكون - 00:11:20

اقر اصعب به يدخل. لان التغيير وسيلة الى غاية. تغيير وسيلة ليس للغاية. الغاية هي مدى الغصب فالغصب قد يكون بغير تغيير. يعني قد يغصب بغير تغيير. قد يغير اوراق الارض مثلا. التي فيها مثلا مساحة الارض. هذا داخل فين - 00:11:40

احيانا يدركوا الرجل يرى يرد هذا الارض يعني هو ضعيف. ليه الذي ينتقل اليه لان لا ينتقل الا عن طيب نفسي. مم. لانالمعروف فرح

كالمشروط شرط. اذا كان العرف بين الناس ان هذا الرجل تركه لضعفه وخوفه - 00:12:00

فمن الغاصب مم. لا لا يعد هذا آآ طيب نفس ليكون هذا بطيب نفس. نعم. هو مفلسا؟ المحدث هو الذي فعل ما يوجب العقاب فيشمل المبتدع كما سيأتي ويشمل مرتكب الحد وسيتكلم مع الحديث الان. ويشمل ماذا مرتكب الحد. لو ان شخصا مثلا استحق ان تقطع يده - 00:12:20

فانت اخذته واخفيته عن الامام. تدخل في هذا اللعن. لا وعلي ابي طالب هو الامام امير المؤمنين ابو الحسن الهاشمي ابن عم النبي صلى الله عليه وسلم وزوج ابنته فاطمة الزهراء - 00:12:40

زهراء وكان من اسبق السابقين الاولين ومن اهل بدر والبيعة الرضوان احد واحد العشرة المشهود لهم الجنة ورابع الخلفاء الراشدين ومناقبهم مشهورة يعني بلقب الفضائل يخص في الجهاد ماذا؟ هم ناقبوه. لا المناقب الفضائل عموما. نقول فلان مثلا البخاري له كتاب في كتابه وناقب الانصار. كتاب في صحيح البخاري - 00:13:00

الكتاب هو ناقد فضائل ماذا؟ الانصار. فالمناقض جمع منقبة والمنقبة هي الفضيلة. من يذكر لي عكسها؟ ما من عكس منقبة مثلية بالثناء مثلية. معنى مثلية نقول مثالب. مثالب معناها ماذا عيوب؟ بسين صبح بس. للفاء بالثناء. بالثناء. نعم - 00:13:30

فالفضاء عامه يعني ليست في الجهاد فقط. قتلته ابن ملجم الخارجي. في رمضان سنة اربعين. قوله لعن لعن الله اللعنة بعد عن من الرحمة ومواطنه. قيل واللهين والملعون من حققت عليه اللعنة او دعي عليه بها. قال ابو السعادات - 00:13:50

اللعن الطرد والابعاد من الله ومن الخلق السب والدعاء. قال شيخ الاسلام رحمة الله ما معناه ان الله تعالى ما معناه ان الله تعالى يلعن من استحق اللعنة بالقول كما يصلي سبحانه على من استحق الصلاة من عباده - 00:14:20

قال تعالى هو الذي يصلي عليكم الولاء وملائكته. الى قوله تحبّتهم يوم يلقونه السلام. وقال ان الله لعن واعد لهم سعيرا وقال ملعونين. ما معنى اللعن من الله؟ اللعن من الله والطرد من الرحمة - 00:14:40

الطرد من الرحمة. واللعن هذا قد يكون على شرك وقد يكون على كبيرة. اقل احوال الله يعني ماذا؟ اقل احوال اللعب ماذا؟ على كبيرة وقد يكون على شرك. يعني هذا الحديث جمع بينما هو شرك وما هو كبير. اين الشرك؟ هم في الحديث - 00:15:00 الذبح والباقي كباقي. نعم. فكونه لعن على شرك ليس معنى ذلك ان الشرك كبيرة وليس كفرا. لأن صح التعبير عن يعني الكفر بالكبير؟ الا ترى ان النبي عليه الصلاة والسلام قال اجتنبوا السبع الموبقات فذكر منها ماذا؟ اولها الشرك والباقي كباقي. الشرك بالله وقتل النفس الى اخره - 00:15:20

باقي كبير. نعم فاللعن هنا على على الا هو كبيرة وما هو شرك. في الحديث. نعم. هو من حقت عليه اللعنة او دعي او دعي عليه دعا عليه غيره. عندما تدعوا ان الله لعن الكافرين واعد لهم سعيرا. هذا حقت عليهم اللعنة. عندما تدعوا على غيرك - 00:15:40 اللعنة هل يجوز ان تلعن غيرك؟ يجوز اذا كان على العموم لكن لا يجوز ماذا؟ ولعله سيتكلم عن هذا بعد قليل. لا يجوز لامر معين الحي حتى لو كان كافرا. الحي. الحي. حتى لو كان كافرا. لماذا؟ لأن اللعن معناه ماذا؟ انك تخبر ان الله يخرجه من رحمته - 00:16:00 ان الله ماذا؟ يخرجه من رحمة لذلك اكثر الثالث يقول بعدم الجواز للمعین الى بعض الحنابلة. كابيك ابن عبدالعزيز وابن الجوزي وسيذكر هذا بعد ذلك في الشر لكن اكثر السلف يقولون بعدم جواز لعن المعین. والنبي عليه الصلاة والسلام عندما لعن ناسا باعیانهم لعنة سهيل بن عمرو وصفه بن ابي كان في القنوت يده على ثلات - 00:16:20

من الصحابة كانوا كفارا كلهم اسلموا. والحاديis سيدنا مسلم نعم فلان اللعن معناه ماذا؟ انك تخبر انهم مطرودون من رحمة الله وهذا امر غبيي انت لا تعلميه. يعني من قال لك ان هذا الرجل الذي لعنته سيموت على الكفر؟ قد يسلم قبل موته. اما من مات على الكفر جاز عنه. لأن - 00:16:40

خلاص خطأنا بانه في النار. نعم. واما اذا كان اللعن بمعنى السب والشتائم لان اللعن في اللغة يقصد بما الذي يقصد به الطرد من رحمة الله. او معنى السب والشتائم. فهمت؟ او معنى السب والشتائم. فهذا حرم - 00:17:00 من جهة ماذا؟ من جهة ان المؤمن ليس بالطاعان ولا باللعن ولا بالفاحش ولا بالبذيء. نعم اذا كان المعنى السب والشتائم لاننا قد يأتي بمعنى الشتم والقرآن كلامه تعالى اوحاه الى جبريل عليه السلام وبلغه رسوله محمد صلى الله عليه وسلم وجبريل السميم - 00:17:20

ومنه كما سيأتي في الصلاة ان شاء الله تعالى فالصلاحة ثناء الله تعالى كما تقدم فالله تعالى هو المصلي وهو المثيب كما دل على ذلك الكتاب والسنة وعليه سلف والامة. قال الامام احمد رحمة الله تعالى لم يزد الله متكلما اذا شاء. قبله - 00:17:40 من ذبح اختيارية ما مناسبتها؟ يلعن يلعن نعم لان اللعن يرتضي الكلام يعني. نعم. قوله من ذبح لغير الله قال شيخ الاسلام رحمة الله تعالى في قوله تعالى وما اهل به لغير الله ظاهره انه ما ذبح لغير الله مثل ان يقال هذه ذبيحة لكذا واذا كان - 00:18:00 هذا هو المقصود فسواء نفذ به او لم يلفظ ام لم يلتفت. وتحريم هذا اذهل من تحريم ما ذبحوا الاكل يعني. ما ذبحه الاكل. فان الانسان اذا ذبح الذبيحة اما ان يذبحها تقربا لله - 00:18:30

يتقرب بها الى الله. واما ان يذبحها ليأكلها. واما ان يذبحها لغيره اكراما لضيف مثلا. نعم. واما ان يذبحها تقربا لها ان يذبح تقربا لغير الله. يقول يقول شيخ الاسلام وما ولى لغير الله ظاهره ان انه ما ذبح - 00:18:50 لغير الله. مثل ان يقول هذا ذبيحة لكذا. هذا ذبيحة لصاحب القبر مثلا. واذا كان هذا هو المقصود فسواء لفظ به او لم يلفظ المحمرة. يعني بعض الناس ماذا يفعل؟ يذهب الى الحسين مثلا او البدوي. فيذبح ذبيحة ويقول هذا لله - 00:19:10 هذا البدوي فيذبحون البدو. وبعضهم يذبح يقول هذا لله وقصده انها بلوى. للبلوى. كلها كافر الكفر الاكبر. لكن الاول جمع بين الكفر

الاعتقادي كفر قولي والثاني لم يكفل بقول انما كفر بماذا؟ باعتقاده. نعم. وراء هذا؟ هذا معنى قوله وتحريم هذا اظهر من تحريم -

00:19:30

ده بحول الصنم وقال فيه باسم المسيح او نحوه. كما ان ما ذبحناه متقربين به الى الله كان اذكي كان اطيب واعظم مما ذبحناه للحم.
وقلنا عليه باسم الله. يعني ماذا يقول؟ انت الان لو ذبحت لتأكل وقلت باسم الله وذبحت - 00:19:50

اضحية وقلت باسم الله ايهم اعظم اجر؟ اثبت الاضحية. كذلك ايهم اعظم اثما ما ذبحته للقبر او لغير الله؟ يكون اعظم اثما
فاما حرم ما قيل فيه باسم المسيح او الزهرة فلان يحرم ما قيل فيه لاجل المسيح. لماذا؟ لأن الاسم المسيح - 00:20:10

هذا فيه ماذا؟ توسل وتبرك باسم المسيح. وهذا محرم وكفر. لكن ما كان لاجل المسيح هذا اعظم. يعني اول باسم المسيح هو توسل
فقط باسم المسيح. اما الثاني لاجل المسيح هو بعد هذا عبادة المسيح. فجمع بين الشرك في الربوبية والالوهية - 00:20:30

او قصد به الظاهر كوكب يعني. كانوا يذبحون الكواكب. هم. او قصد به ذلك اولى. حتى لو قصد بقلبه ولم يتلفظ بلسانه. فان العبادة
لغير اعظم كفرا من الاستعاذه بغير الله. الاول قال باسم المسيح استعن وتبركا. الثاني ماذا؟ لاجل المسيح هذا مدى عبادة. ولا ماذا

لغير الله - 00:20:50

من الاستعانة بغير الله. وعلى هذا كل هذا كلام شيخ الاسلام. وعلى هذا فلو ذبح لغير الله تقربا اليه يحرم. يحرم هذا الذبح وفعله
يكون كفرا. وان قال فيه باسم الله كما يفعله طائفة من منافقي - 00:21:10

هذه الامة الذين يتقربون الى الكواكب بالذبح والبخور ونحو ذلك. وان هؤلاء مرتدون لتباح ذبيحتهم بحال. لماذا؟ لاما ذبحوا
لغير الله وان تلفظوا باسم الله. لكن يجتمع في الذبيحة مانعان. الاول انه مما اهل به لغير الله. ما هو - 00:21:30

الاول انه مما ويل به لغير الله عندما قال ماذا؟ باسم المسيح او باسم البدوي. والثاني انها ذبيحة مرتد والمرتد لا لا تجوز ذبحتها نقل
في ذلك الاجماع وان كان خلف في يد آآ بعض اهل العلم. ومن هذا الباب ما يفعله الجاهلون في مكة من الذبح للجن. ولهذا روي عن

النبي عليه الصلاة والسلام انه نهى عن - 00:21:50

ذبائح الجن. طيب. هل معنى هذا ان كل من ذبح عند القبر ولم يقل باسم صاحب القبر؟ قال باسم الله يحكم عليه بعينه بالردة؟ لاما
لماذا؟ لابد ان تكون قرينة ظاهرة. لابد ان تكون قرينة ظاهرة على ذلك. مجرد الذبح عند - 00:22:10

قد يظن انه لو ذبح عند القبر هذا المكان ماذا؟ تبرير. تبرك مبارك افضل من الذبح عند غيره. كما سيأتي معنا في حديث ماذا؟ ان رجلا
نذر ان ينحر ابلابوانه فقال له النبي عليه الصلاة هل كان فيها وثن يعبد؟ الشاهد الكلام ماذا؟ ان هذا الرجل اراد ان - 00:22:30

لله وان يخص مكانا معينا. سيأتي معنا في باب باب القادر باب من الشرك ان يذبح لله في مكان عبد فيه غير الله. او ذبح فيه لغير
الله فالنبي عليه الصلاة نوى عن هذا الفعل للتشبه بالمشركين. ولم يجعل مجرد ذبح في هذا المكان كفرا. فهمت؟ يعني لم يكن له لو

ذبحت في مكان فيه صنم - 00:22:50

تكون كافرا. فمجرد الفتح اللي قبله يكون كفرا الا اذا قامت قرينة ظاهرة على انه ذبح لصاحب القبر يعني. قلت له ان تقول شيئا
ثاني يتقربون الى الكواكب بالذبح والبخور والبخور. سيفون البخور الذي في الشوارع يعني. اه الذي يكون ترى فيه النار ويكون له -

00:23:10

رائحة جميلة رواها نعم. البخور يدعون عند القبور ويقولون انا نذرنا للقبر. فالذى نذر من قبل ولا شيئا ي sisira. ليس شرطا فتحا. لان
الناس العادة. يعني يقولون مثلا هذا القبر يقبل النذر. وهذا قولهم يقبل النذر. ماذا يقصد - 00:23:30

يقبل النذر يعني؟ يقولونها. نعم؟ يقبل النذر. او يقولون هذا البدوي يقبل النذر. يقبل النذر يعني انت لو تصدقت له شيء ولو يسير
سيتحقق لك ما تريده. يجيب دعائك يتحقق لك ما تريده. فهمت؟ الا وعندك مثل والدك مريض تذهب الى القبر -

00:23:50

طبعا بخور لا تستطيع ان تذبح انت فقير. ضع ولو جاء ي sisira بخور او طيب. او اشتري زينا للمصابيح. اي شيء ي sisir. وستتحقق
وسيتحقق لك البدوي ما تريده. هذا هذا شكر اكبر هذا. في كلام ابن تيمية وان كان هؤلاء مهتمين لا تباخون ذبيحتهم بحال هذا عن

كل كلام شيخ الاسلام هو نفسه حق هذه القاعدة. ونفسه حق هذه القاعدة. قال احفظ هذا الاصل لو كان يعني الكلام المجمل يحمل على او كلام متشابه يحمل على كلام المحكم المفصل. له النص المشهور الذي ذكرته لكم قبل ذلك. ما هو النص المشهور؟ قال قال وهؤلاء اصحابهم من العموم - 00:24:30

في كلامي العلماء ما اصاب الاولين من العموم في كلام الله. فظنوا ان من قال من فعل كذا وفعل كذا فهو كافر ظنوا انهم يقصدون كل واحد بعينه ولم يتذمروا - 00:24:50

اخواننا لتكفير شروط لابد ان توجد الموضع لابد ان تنتفي. هذا النص من النصوص التي يستدل بها بعض الناس مثلا على انشيخ الاسلام لا يعدل بالجهل مطلقا. نعم ويتركون النصوص الاخرى - 00:25:00

المقطوع بها التي نص فيها على فرق بين ماذا؟ بين العموم والتعيين. هو لا يتكلم عن اشخاص معينين الان يعرفوه. يتكلم عن اعماله. عن امل هذا المنفعة لهذا الفعل وانا هؤلاء مرتدون لا تبرح ذبيحتهم بحال. لكن يشتراك في الذبيحة معيان قرأنا هذا الكلام. طيب يقال الزغشاري نعم واذا كلمة الشيخ - 00:25:10

وقصد به ذلك او لا؟ اه. ذلك اولى من ذبح للحم فقمه. يعني الذي ذبح للعبادة اولى مما ذبح لم تبركا باسم الميت باسم المسيح او باسم البدوي اولى في الاثم والتحريم. مم. نعم لان العبادة لغير الله اعظم من الاستعانتة بغير الله - 00:25:30

يذبح للحم يذبح يأكل. لا ليس حرام ان تذبح للحمة اذا ذكرت اسم الله طيب الذي ذبح للحم وقال باسم المسيح يكفر ولا يكفر؟ يأكلها ليكن هو ليس ليتقرّب للمسيح. وقال باسم المسيح يكفر ولم يكفر. يكفر. طب ذبح الشاة عند قبر المسيح مثلا. قال انا ادعى ان هذا قبر - 00:25:50

وانا المسيح قد مات وان هذا قبره يدعي هذا يعني. وذبح الشاة عند قبر المسيح وقال باسم المسيح. اعظم كفر. انه الان ماذا؟ لم يقل لم يقل باسم المسيح استعانتة بال المسيح فقط - 00:26:20

ليعبد المسيح بهذا الذبح. نعم. شاهد ما يقول نقول يذبح لاجل المسيح او لاجل فرق بينما ذبح لاجل المسيح وما ذبح باسم المسيح. نعم فهمت ماذا يقصد بي لي اجل؟ لاجل المسيح ان عبادة للمسيح تقربا للمسيح. يعني يرجو الاجر - 00:26:30

الاجر منه انه ان يكون واسطة بينه وبين الله كحال المشركين مثلا. او هو يرى انه هو الذي يملك النفع والضر. نعم ففرق بين الاستعانتة والعبادة كلاهما كفر. لكن العبادة فيها معنى شرك في الربوبية والالوهية لانه لم يتقرب للمسيح الا اذا اعتقاد كما - 00:26:50

قدمنا قبل ذلك ان كل مشرك في الالوهية لابد ان يكون عنده ماذا؟ نوع شرك في الربوبية. نوع شرك لا يمكن ابدا ان نقول انه اشرك في الولاية ولم يشرك في الربوبية. عندما تكلمنا عن مسألة ماذا؟ ان كفار مكة كانوا يمكن موحدين في الله ولا موحدين في بعض - 00:27:10

وافواه افراد الربوبية. لان من اقر بكل افراد الربوبية ومن النفع والضر يستحيل ان يعبد غير الله. لان انسان لن يعبد غير الله الا اذا اعتقاد لان هذا الغير عنده شيء من التصرف عنده شيء من النفع والضر وهذا شرك في الربوبية. فلذلك كان الشرك في العبادة اعظم من الشرك في الاستعانتة. لان الشرك في الاستعانتة شرك - 00:27:30

شوف الربوبية فقط. اما في العبادة شملت اليهما شمل الربوبية والالوهية. نعم. ذلك ذلك او لا ذلك. في لاجل المسيح او الزهرة او او ذلك يعني ان يكون لاجل مسيح. نعم. لماذا الاستعانتة فقط في الرجوب؟ طيب الاستعانتة ما معنى الاستعانتة؟ طلب العلم. طلب - 00:27:50

وطلب العون من من؟ طلب العون يتلقى طلب العون هو اعتقاد طلب للنفع والضر. صح؟ نعم. انت من؟ من؟ من؟ من تطلب منه ان يعيشك ان اعتقادت ان عنده نفعا ضرا. فمجرد الاستعانتة بغير الله مجرد استعانتة بغير الله هذا اعتقاده مادة نفع وضر. اذا صرفت - 00:28:20

القلب والاعتقاد. يعني الان انت ذهبت الى شخص تطلب منه ان يساعدك في حمل هذه الطاولة. هذا يجوز ام لا يجوز؟ يجوز. يجوز تفعل هذا معتقدا انه هو الذي ينفع ويضر يستقل بالفعل. هذا الاعتقاد ماذا؟ كفر. كفره. كفر في الربوبية وفي الالوهية؟ الربوبية. في

اذا اضفت الى هذا انك تقربت له بالعبادة كالذبح. فقد اشرت في ماذا؟ في كليمه. فالربوبية يقولوا له ايه؟ يعني ليس كل استعانته يلزم منها صرف عبادة لغير الله. ببقى انت قد تستعين به في الظاهر استعانته جائزة. في الظاهر ماذا؟ استعانتك جائزة. كاستعانتك بالطبيب.

انت بتستعين بالطبيب في الشفاء - 00:29:00

لكن انت تعتقد ان الشفاء بين الطبيب. الان هذا الشك في الربوبية في الالوهية؟ في الربوبية. اذا هي استعانته وشفاء في الربوبية ليست لها شرك في الالوهية. وضع هذا - 00:29:20

اذا جمعت مع الاستعانته انك صرفت له عبادة كان ذبحت له دعوته ان كان بعيدا او ميتا فهذا يكون شرك في الربوبية والالوهية من قال قال كلام الزغشاني بعد ذلك عندما قلت هذا لا لا اختلاف فيه بين العلماء - 00:29:30

الله اذا ذبح للحم وذكر على الذبيحة اسم المسيح او الزهرة ونحو ذلك فهذا الذي فيه خلاف العلماء. وكلام شيخ الاسلام هذا وكلام شيخ الاسلام هذا يدل على انه يقول بتحريميه ووافقه على ذلك بعض العلماء. وذكر القرطبي في تفسير قوله تعالى ولا تأكلوا مما - 00:29:50

ما لم يذكر اسم الله عليه ثم استثنى قوله وطعام الذين اوتوا الكتاب احل لكم يعني ذبيحة اليهود والنصراني. وان كان النصراني يقول عند ذبحه باسم المسيح يقول باسم باسم عزير - 00:30:10

وذكر قول اعضاء كل اه كل من الذبيحة النصرانية وان قال باسم المسيح لان الله تعالى قد اباح ذبائحهم قد علم ما يقولون وذكر مثله عن القاسم ابن مخيمرة وهو قول زهري وربيعة والشعبي ومكحول - 00:30:30

وروي عن عبادة ابن الصامت وابي الدرداء من السحابة انتهى مناقشه. طيب هو لن يتكلم عن خلاف في مسألة. ما المسألة التي نقل فيها الخلاف ما المسألة التي نقل فيها الخلق الذي ذكر فيه غير اسمه؟ للمسلم للنصراني نصراني نصراني اتفقوا ان المسلم اذا ذكر - 00:30:50

غير اسم الله سيكون ماذا؟ يكفر. مررتا. وتحرم ذبيحته. الخلاف في ماذا؟ في ذبيحة النصراني واليهودي. فقال والله اباح ذبائحه هو يعلم انه ماذا؟ يذكرون عليها غير اسم الله. لكن شيخ الاسلام بيرو انه لا يجوز اكل ذبيحة النصراني التي علم. ده انت لا تسأل - 00:31:10

عندما ذبحه لا تسأل نصراني عندما ذبح ماذا قلت؟ نعم. لكن انت رأيت النصاريين امامك يذبح ويقول باسم المسيح. فهذه الذبيحة الدعينية لا يجوز ان تأكلها، لانك علمت انه الذكر علي غير اسم الله. فجعل الاية عامة غير مخصوصة. اي اية؟ ولا تأكلوا مما لم يذكر اسم الله عليه - 00:31:30

نعم؟ وقوله تعالى كذلك وما اهل به لغير الله. وما اهل به لغير الله. فالله حرم ما اهل به لغيره. يعني ما انتهي الصوت عند ذبحه بالاستعانته بغير الله. كان يذبح ويقول باسم المسيح باسم عزير مثلا. فهذا محرم عند الشيخ الاسلامي. وهذا هو الاخر - 00:31:50

هذا هو الازهر. نعم لعموم الآيات. فالله النصارى احيانا يذبحون. نعم. ولا يقولون شيئا. لا بغير الله. يعني واجهوا العلماء الذين قالوا انها تجوز ذبيحة النصرانية اذا ذكر عليها غير اسم الله. يقولون ان النصارى الله اباح اباح ذبح - 00:32:10

وهو يعلم انه يقولون هذا. فنقول ليس كل نصراني عندما يذبح يقول هذا. كثير منهم يذبحون ولا يقولون شيئا. فالاظهر انه ان علم انابيب الذبيحة يعنيه تقرب بها الى غير الله او ذكر عليها غير اسم الله لا لا تؤكل. نعم. ولكن اذا ذبح بدون ان يقول شيئا هكذا يجوز صحيح. اذا ذبح - 00:32:30

دون ان يذكر اسم الله يقع الخلاف بين اهل العلم. الخلاف المعروف في ترك التسمية. الشافعية يرون ماذا؟ ان التسمية سنة نور. نعم. الائمة الثلاثة الباقيين يرون ماذا؟ انها ماذا؟ واجبة للذكر. الحنابلة في رواية وشيخ الاسلام يرون انها واجبة للذاكر والناس. يعني حتى لو لو نسيت - 00:32:50

في تسميع عندهم تكون ميّة. يقع هذا الخلاف. ان غير مسلم لا بأس به. لغير المسلم الظاهر انه الامر في هذا يسير. الامر في هذا يسير ان الله اباح بائعه - 00:33:10

ويعلم انهم اما انهم لا يذكرون اسم الله. نعم. ويذبحون للحم بدون ذكر اسم الله. فالامر في هذا يسير لغير المسلم. لكن قول بان الذبيحة ذبيحة الكافر او النصراني. تجوز اذا ذكر علي غير اسم الله قول مرجوح. وان قال به بعض اهل العلم نعم. شف هزه التسمية يكون - 00:33:20

وقد بينهم عن الوقت يعني ترى في هل يشتراك في اول ممكناً بساعة او نص ساعة قبل لا بد التسمية تكون مقارنة للذبح كما ان النية لابد مقارنة لل فعل. نعم. ثم قال ومن هذا الباب ما يفعله الجاهلون بمكة من الذبح للجيد ولهذا - 00:33:40

اوه روى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه نهى عن ذبائح الجن. نعم قل الزمخشري كانوا اذا اشتروا دارا او بنوها او او استخرجو عيناً زبحوا ذبيحة خوفاً لتصييهم الجن واضيفت اليهما ذبائح لذلك. وذكر ابراهيم المأبوزي ان ما ذبح عند - 00:34:00

للسلطان تقرباً اليه اهله اهل البخار بتحريم له انه مما اهل به لغير الله. طيب هل يمكن ان يكون الذبح الذبح بسبب الجن شركاً اصغر هناك صورة ذكرها بعض اهل العلمية - 00:34:30

يخف لله ولكن يعتقد ان التقرب الى الله بالذبح سبب لطرد الجن. فهمت؟ يعني بعض الناس عندما اشتري بيته جديداً او ينزل في يشتري سيارة جديدة وكذا يخاف من الجن ان يذوب. هو يذبح لله. وقصد الذبح لله ويقول باسم الله - 00:34:50

ولكن يعتقد ان الذبح عبادة. سبب لصرف الجن. قالوا هذا شرك اصغر. لماذا جعل ما ليس. جعل ما ليس سبباً سبباً. من من قال ان ذبح بالذات عبادة يعني يصرف بها الجن. هذا تخصيص بدون دليل؟ نعم. اهل البخاري من هم - 00:35:10

التي بها البخاري الان في اوزبكستان هذه صحيح. يخسر علماء البخاري الشيخ ماذا؟ واستخرجوا عيناً استخرجوا عين الماء يأخذوا بال من الأرض يعني. قوله لعن الله من من لعن والديه. يعني ابا وامه وان - 00:35:30

وفي الصحيح ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من الكبائر شتم الرجل والديه. قالوا يا رسول الله وهل يشتم الرجل والدي قال نعم يسب ابا الرجل فيسب ابا ويسب امه فيسب امه. تفهمون السورة؟ نعم - 00:35:50

السلطان. الذبح للسلطان فيه تفصيل. ما هو التفصيل ما يذكره؟ هناك حالتان ذبح السلطان او الامير او العظيم. حسب ما يفتقد. ها؟ ويأتي يسبح ويترك لا يأكل. بالضبط. لو ذبح امام السلطان وتركه هذا قرين على - 00:36:10
انه ذبح تعظيمياً للسلطان فيكون كفراً. كما كان يفعل بعض المنافقين يذبحون لامام السلطان ويتركون الذبيحة. فهمت ليس قصده ان يأكل السلطان منها. ليس قصده انه يريد اكرام السلطان. كان ذبح للطبيب. انت عندما تذبح للضيف هل تذبح الذبيحة للضيف وتتركها - 00:36:30

ام تسمعوا للضيف اطبخوا تطبخوا فذبايح السلطان التي قصر من التعظيم كفر اكبر ما قليلة التعظيم؟ ان تذبح امام السلطان لمجرد ارقة الدماء وتترك لا ينتفع منها احد. وحتى لو قال فيها باسم الله. اما الذبائح التي للاكرام كان يذبح للسلطان ليطبخ له الطعام لمن معه فهذا لا بأس به. نعم - 00:36:50

قوله لعن الله من اوى محدثاً اوى هو بفتح الهمزة ممدودة اي ذنبه اليه وحماته ان يؤخذ منه الحق الذي وجب عليه. اي حق بقى يعني حد او آآ او تعزير او غير ذلك. قال ابو - 00:37:10

اويت الى المنزل واويت غيري واوته وانكر بعضهم المقصور المتعدي. وقال المقصود يعني اويت بدون مد حمزة بدون مد. وقال الاذهري هي لغة فصيحة. يعني اختلفوا في اويت بالهمزة. هل يكون متعدي ام لا؟ بعضهم قال لا لا - 00:37:30

متعدياً وبعضهم قال ماذا؟ هي لغة فصيحة تعدى. تقول اويت محمدنا اويت انا محمدنا بدون مد. اما اويت بالمد هو متعدي باتفاق نعم وارد محدثاً فقال ابو السعادة يروي بكسر الدان وفتحها على الفاعل والمفعول. فمعنى الكسب - 00:37:50

من نصر جانيا واواه واجاره من خصميه وحال بينه وبين ان يقتضي منه الفتح هو امر المبتدع. نفسه ويكون معنى الایواء فيه الرضا به. والصبر عليه فانه اذا رضي بالبدعة واقر - 00:38:10

مفاعلها ولم ينكر عليه فقد اواهم. اذا ما الفرق بين الروايتين؟ رواية الكسر رواية الفتح. رواية الكسر اوى محدثا يعني اوى الشخص نفسه هذا الشخص قد يكون مالا مبتدعا وقد يكون من ممن يجب عليه ها حد او عليه حق غصب مالا مثلا - [00:38:30](#)

ولابد ان تسلمها للقاضي حتى يرد المال. الرواية الثانية للفتح ما معناها؟ ما معناها محدثا؟ ان يعتقد البدعة آوى محدثا. يعني هو نفسه يعتقد بدعة. لم يؤوي احدا الى بيته. لكن هو ماذا؟ اعتقاد الحدث. هو البدعة. نعم - [00:38:50](#)

في واو المحدث وماذا؟ هو امر قلبي بالفتح. اما بالكسر هو امر حسي يعني وشخاصا؟ نعم. قال ابن القيم رحمة الله تعالى هذه الكبيرة تختلف مراتبها باختلاف مراتب الحدث بنفسه. فكل ما كان الحدث بنفسه اكبر كانت الكبيرة اعظم - [00:39:10](#)

قوله وقد تصل الى الكفر. مثلا اعتقد امرا كفريا اعتقد خلق القرآن او غير ذلك من البدع. نعم. الحدث بدعة. نعم. قوله الله من غير منار منار الارض بفتح الميم علامات حدودها. قال في النهاية اي معالي - [00:39:30](#)

عالمها وحدودها وواحدتها تخرم. قيل اراد حدود الحرم خاصة وقيل هو عام في جميع الارض عام. واراد بالمعالم التي يقتدي بها في الطريق وقيل هو ان يدخل الرجل في ملك غيره - [00:39:50](#)

هذا قول اكثرا اهل العلم ان المنار المقصود به ماذا؟ غصب الارض. لأن النبي عليه الصلاة والسلام قال من ظلم قيد اي قدر شبر من ارض طوقة يوم القيمة من سبع اراضين. يعني كل فن يأتي به من الارض السابعة شبر هذا شبر. فالشريعة جاءت بماذا - [00:40:10](#)

جاءت بالنهي عن اللالغ نهيا شديدا يعني وساذكره الان نعم. تخمن يا شيخ. التخوم جمع وتخرج. والتخن الحدود المناطق قال برؤيا تقوم بفتح التاء على الافراد وجمع تخم بدم التاء والخاء انتهى - [00:40:30](#)

وتغييرها ان يقدمها او يؤخرها. ويكون هذا من ظلم الارض الذي قال فيه النبي صلى الله عليه وسلم من ظلم شبرا من الارض طوقة يوم القيمة من سبع اراضين. وفيه جواز يعني كلف ان يأتي به من الارض السابعة هذا هو المعنى - [00:40:50](#)

وقيل جعل طوقا في عنقه هذا معنى اخر للحديث. حديث له معنى ان طوقة من سبع اراضيه. يعني يجعل هذا الشبر طوقا في عنقه على قدر سبع اراضي او يكلف ان يأتي بهذا الشبر من الارض السابعة وهذا تكليف لا يستطيع فيعذب من اجل عدم الطاقة. نعم - [00:41:10](#)

يلجاً الى اي شيء. هو الذي ظلم طوقة الى الذي ظلم. الى الذي غصب. طوقة هو هذا الشبر. هذا الشبر فالهاء ترجع للذي ظلم. يعني كل ثانٍ يأتي به. فهمت؟ الى من يرجع الامر. من؟ من ظلم الى يرجع النبي - [00:41:30](#)

بلا من ظلم الى من ظلم الهاء في طوقة ويرجع الى الذي ظلمه. عندما يجعلون الاراضي بعض الناس يذكرون شيء من الخارج في دسور يجعلون مكان خاص يعني هذا - [00:41:50](#)

هذا الخارج مملوك ام ليس مملوكا؟ هذول الشوارع اللي عموا الناس. هذا يرجع فيه الى لو كان العرف قاضيا ان هذا هذا المكان مثلا من المنافع التي يرتفق بها الناس ويمشون فيها وفي هذا التضييق على المشاة فيدخل في حديث. اما ان لم يكن كذلك فلا يدخل. نعم - [00:42:10](#)

وفيه جواز لعن اهل الظلم من غير تعين. واما لعن الفاسق المعين ففيه قولان. احدهما انه جائز اختاره ابن الجوزي وغيره والثاني لا يجوز اختياره ابو بكر عبد العزيز وشيخ الاسلام. فقال النووي رحمة الله تعالى واتفق العلماء على تحريم اللعن فانه في اللغة الابعاد - [00:42:30](#)

والطردوبة في الشرع الابادة الابعاد من رحمة الله تعالى فلا يجوز ان يبعد من ان يبعد من رحمة الله تعالى من لا يعرف حاله وخاتمة امره معرفة قطعية. فلهذا قالوا لا يجوز لعن احد بعينه مسلم - [00:42:50](#)

من كان او كافرا او دابة الا من علمنا بنص شرعا انه مات على الكفر او يموت عليه كابي جهل وابليس الخالك موجود وتكلم عليه شيخ الاسلام في رسالة اسمها الوصية الكبرى في في المجموع كان يرد على الذين يلعنون - [00:43:10](#)

هنا يا زقازيق كان يرد على الذين يلعنون يزيد يزيد ابن معاوية. نعم. ومن لعن بالوصف فليس بحرام كاللعن الواصلة والمستوصلة. لأن الان بالوصف ليس فيه تعين. لعل النبي عليه الصلاة سما واصلا. نعم التي تصل شعرها بشعر غيب او تعمل هذا العمل - [00:43:30](#)

يتبه من النساء وتصل شعور النساء بماذا؟ بشعور غيرهم. والمستوصلة التي تطلب هذا. فهمت؟ لماذا لاماذا هذا العن في سريعا مألف الله. تغيير خلق الله. فهمت؟ وان كان هناك خلافات بين اهل العلم في التفاصيل. هل يحرم اذا كان من الشعر فقط - 00:43:50
بيحرم اذا كان بين الشعر وغيره. الازهر انه مادا؟ لا يحرم الا اذا كان من الشعر. او ما يظن انه شعر. كان الذي يسمى باروكة. تعرفون الباروكة باسم الله الرحمن الرحيم صناعي هذا كله شبه الشعر. اما ان وصلته بما يعلم انه ليس بشعره كان تصف شعرها مثلا بالزينة بخيوط من - 00:44:10

مثلا مثلا هذا لا بأس به. وكذلك اجاز بعض اهل العلم كالمالكية واختار هذا الشيخ ابن عثيمين ان تفعل هذا اذا كانت مادا طاسة الشعراه اذا كانت الصلاة عائم. لو صناء او شعرها متقطع يعني هذا عيب. لأن الضابط في مسألة تغيير خلق الله - 00:44:30
انه اذا كان للتحسين يكون محurma. اذا كان لازالة العين لا يكون محurma. هذا هو الضابط. فهمت؟ اذا كان ازاله عيب. يعني مثلا شخص لا يعجبه لون جلدہ فيفعل عملية حتى وهي للون جلدہ. هذا محرم هذا تحسين. ام شخص عنده احترق جلدہ مثلا؟ فيفعل عمليات تجميل لازالة هذا - 00:44:50

العبادة لا بأس به. نعم. فهذا عن على العموم يعني. نعم. الواشمة التي تفعل الوشم الوشم. تليفون الرسم على الجلد هذا؟ هذا محرم للرجال والنساء يعني لا الذي يزال ليس وشبا. او ما يسمى بالتاتو ها؟ هذا ليس محرم - 00:45:10
فهمت؟ لكن يحرم اذا كان يمنع وصول الماء وستصلي. فهذا يحرم لاجل نعم في عيب ازالة العيب يزيل عيبه عن تحسين هذا جائز يزيل لكي يا حسين يا لكي يرجع كما كان او افضل من كان. لأ. لو كان فيه تغيير العضو مثلا. تغيير للعضو. يصغر فمه ويكبر فمه يصغر الف ويكبر - 00:45:40

تغيير للعضو ادي التحسين. يزيل يزيل العين. اما لانه الان فعل عمليتين. عملية ازالة عيب وعملية تغيير للخلاقة. نعم فيدخل لا. النبي عليه الصلاة والسلام لما قطع انه عن خجل ابن اسعد وهذا حديث صحيح صحيحة الشيخ الالباني. قطع ثياب الكلاب ادعوه له ان يتتخذ تحسين - 00:46:10

انفا من فضة فانت نعليه فادن له ان يتتخذ الفا من ذهب. ما حدش ينده للحاديس قطع الف ولا فلن نغير العيب ارجعيه كما كان اتخاذ الفا. فهمت؟ نعم. والواشمة والمستوشمة - 00:46:30

هيكل الربا وموكله والمصورين والظالمين وال fasqين والكافرين. يعني كل هذا في احاديث مختلفة. هذا يعني ورد في مادا؟ في احاديث مختلفة لكنه لعن وصف وليس لعن لعنه للفعل. لانه لمن فعل هذا على العموم يعني. ولعني من غير منارة ولعنة - 00:46:50

سبحان من غير منار الارض ومن تولى غير مواليه. ومن انتسب الى غير ابيه ومن احدث في الاسلام حدثا او اوى محدثا لذلك مما جاءت النصوص الشرعية باطلاقه على على الاوصاف لا على الاعيان والله اعلم. ومن تولى غيره فهو عليه شيء. تولى غير - 00:47:10

اي انتسب الى غير من اعتقه. لان الولاء لمن اعتقه. لو ان رجلا كان عبدا فاعتقه سيده فسيده ومولاه نعم فلا بد ان يتولى مولاه بمعنى انه لو مات مولاه لو مات هو مولاه يرثه. انتسب الى غير مواليه الى غير الذين اعتقوه. المصور - 00:47:30
المصمم للتتصوير والتصوير سواء كان صورة لها ظل التي يسمعونها التصوير قد يكون له وقد يكون ليس له ظل. له ظل مثل مادا؟ تمثال. يعني ما له ظل يكون تمثلا. ما ليس له ظل يكون مادا؟ رسم - 00:47:50

باليد فكلهم داخل في اللحم. كلهم داخل في اللعن. اذا كان مادا؟ من ذوات الارواح. كما صح عن ابن عباس انه اتاه رجل قال اني اصور ان كنت ولابد فعلا فصور مادا؟ الحجر والشجرة وما لا روح فيه. اما التصوير ثلاث الارواح فمحرم باتفاق اهل العلم. وان كان هناك خلاف بين المعاصي - 00:48:10

في التصوير الفوتوغرافي على الاوراق. للكاميرا. هم. هل تدخلها؟ يدخل في هذا الا للحاجة. اكثر ما منك الشيخ ابن عثيمين وغيره يرون انه داخل الا مادا؟ حاجة. حاجة مثلا آآ جواز السفر او الصور في الكتب لتعليم الاولاد. نعم. اما الصور التي - 00:48:30

رب اهد الذكرى مثلا في البيت فانا داخل. اما الصور في الكاميرا او في الموبايل بدون بدون آآ جيم بدون ورق بدون طباعة فهذه لا تدخل. لان الشيخ يقول ماذا السورة؟ لا جرم جيم يعني ماذا؟ مادة. والصورة على الهاتف او على الحاسوب او على على الكاميرا ليس احمد. فهمت - 00:48:50

التصوير بداية اللي هيدخل فيها. نعم. مجلة الدعوة. ندخلها في ما الحاجة ان يكون هناك صور في المجالات الدعوية صور لذوات الادوات الارواح كل حاجة فيها. هم استثنى من هذا الصور التي في كتب الاطفال قياسا - 00:49:10
على ماذا؟ قياسا على استثناء السور من باب اباحة اللعب للاطفال. لان عائشة رضي الله عنها والحديث في الصحيح كان لها بيانات تلعب بين البنات هي مع ايه؟ مدي العرائس - 00:49:30

العرائس التي يلعب الدمى. فدمى الاطفال اجازوها لانها من باب ماذا؟ من باب الحاجة. اما وكذلك قاسوا عليها السور التي في كتب الاطفال مثلا تريد صورة اسد اسد وهكذا. اما اه لو قلنا انها توجد للدعوة موجه جواز للدعوة. هذا فيه توسيع في الممنوع - 00:49:40

اذا كان يصفي الجسد فيها خلاف بين اهل العلم ابن قدامة في المغني يقول يسأل سؤال مهم يقول لو كانت السورة رأس فقط بدون جسد. اختلف اهل العلم في ذلك. انه تجوز السورة اذا قطع منها ما لا يبقى به الانسان حيا - 00:50:00
اما اذا قطع منها ما لا يبقى به الانسان حيا. كان ترسم صورة رأس فقط وجه فقط. واضح شف. عند الطب رأس وصدر حتى البطن لا يجوز. لان الانسان ممكن يعيش بدون قدمين. نعم. لكن الازهر ان الصورة هي الرأس. هي الرأس. فلو - 00:50:20
كان هناك رأس فقط بدون جسد. نعم تحرم حتى ان كان الصدر ليس موجودا والبطن. مع ان الانسان لا يبقى برأسه فقط. لان المقصود في الاصل في السورة هو ماذا؟ هو الوجه - 00:50:40

ويدل على هذا ان النبي عليه الصلاة والسلام لما امتنع جبريل ان يدخل بيته وكان في بيته تمثال. قبل العلم بالتحريم يعني. قال مر مر برأس التمثال فليقطع قال له جبريل مر بالكلب فليخرج كانك كلب وتمثال. مر بالكلب فليخرج ومر برأس التمثال فليقطع فيصبح كالشجرة. فامر - 00:50:50

فده المقصود بالصورة هو الرأس. لكن بعض اهل العلم اجازوا هذا كابناء. نعم. قال رحمه الله تعالى وعن طارق بن شهاب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال دخل الجنة رجل في ذباب ودخل النار رجل في ذباب. قالوا وكيف ذلك يا رسول الله - 00:51:10
قال مر جлан على قوم لهم صنم لا يجاوزه احد حتى يقرب له شيئا. قالوا لاحدهما قرب. قال ليس عندي شيء اخر. اقرب؟ قالوا له قرب وله ذبابا فقربوا ذبابا فقال له سبيل له فدخل النار. وقالوا للآخر قرب. قال ما كنت لاقرب لاحد شيئا دون الله عز وجل - 00:51:30

كيف ضرب عنقه فدخل الجنة رواه احمد. هذا حديث ضعيف موقوف على طلاق ابن شهاب؟ نعم. الشرح قال ابن القيم رحمه الله تعالى قال ابو احمد حدثنا ابو معاوية حدثنا الاعمش عن سليمان النور ميسرة عن طارق بن شهاب يرفعه يرفعه. قال دخل رجل - 00:51:50

الجنة في ذباب الحديث. وطورة ابن شهاب هو البجلي الاحمسي ابو عبدالله رأى النبي صلى الله عليه وسلم وهو رجل قال البغاوي ونزل الكوفة وقال ابو داود رأى النبي صلى الله عليه وسلم ولم يسمع منه شيئا - 00:52:10
كبير يعني ليس صبيا يعني. قال الحافظ اذا ثبت انه رأى النبي صلى الله عليه وسلم فهو صحابي اذا ثبت انه لم يسمع منه روایته عنه مرسل صحابي. وهو مقبول على الراجح. يعني هو يقول لو ثبت انه صحابي رأى النبي ولم يسمع منه - 00:52:30
الصحابي اللي هنا الصحابة مراسم مقبولة لانهم عادة لا يرسلون الا عن صحابة اخرين. لكن الذين ضعفوه ضعفوه لانهم رأى وانه لا تثبت له صحبة اجعله مرسل تابعي ومرسل تابعي ضعيف. نعم. وكان مرسل صحابي سعد تابع لصحابه. لا مرسل الصحابي - 00:52:50

صحابي يروي حديثا عن صحابي اخر ولا يذكر اسمه. هم. لان عباس مثلا ذكر احداث كثيرة حدثت قبل ان يولد في اولبعثة من

سمعنا ربما سمع من عمر ربما سمعنا عن من عائشة لانه يجب ان يرسل ماذا؟ الصحابي عن تابعي يعني الصحابي يروي عن تابعي ولا يصلي - 00:53:10

باسمي هذا نادر جدا والنادر لا حكم له نعم. وكانت وفاته على ما جزم به من ابن حبان سنة ثلاثة وثمانين قوله دخل الجنة رجل في ذباب اي من اجله لان في ففيه هنا سلبية. اي من اجل الذباب - 00:53:30

هنا في تأديب للتعليم. قوله قالوا وكيف ذلك يا رسول الله وكأنهم تقلوا ذلك تقل ذلك يعني لو هذا قليلا كيف يدخل في الذباب يعني بسبب الذباب؟ نعم. وبين لهم النبي صلى الله عليه وسلم ما سير لهم - 00:53:50

الامر الحقير عندهم عظيمها يستحق هذا عليه الجنة. ويستوجب الاخر عليه النار. قوله فقال مرجلان على قوم لهم صنم. الصنم ما كان منحوتا على صورة. ويطلق عليه وثن كما مر. قوله لا يجاوزك - 00:54:10

لا يمر به ولا يتعداه احد حتى يقرب له شيئا فان وان قل. قوله قالوا له قرب ولو ذبابا فقرب ذبابا فخلوا سبيله فدخل النار. وفي هذا بيان عظمة الشرك ولو في شيء قليل. وانه يوجب النار كما قال - 00:54:30

تعالى انه من يشرك بالله فقد حرم الله عليه الجنة ومأواه النار. وفي هذا الحديث الحذر من الوقوع في الشرك وان الانسان قد يقع فيه وهو لا يدرى انه من الشرك الذي يوجب النار. وفيه انه دخل النار بسر لم يقصد ابدا - 00:54:50

وان ما فعله تخلصا من شر اهل الصنم. هذا فين؟ يعني مما يدل على ضعف الحديث للشيخ ابن عثيمين في شرح كتاب التوحيد يميل الى الفضيلة في الحديث. ان هذا الرجل - 00:55:10

لو كان بكرها فهو معذور. مم. لكن من صحة الحديث يقول ماذا؟ الاكره لم يكن عذرا في الكفر في من؟ في شريعة من قبلنا. نعم. وفي ان ذلك والرجل كان مسلما قبل ذلك. والا فلو لم يكن مسلما - 00:55:20

من لم يقل دخل النار في ذبابة. يقول دخل النار في كفره. مم. فجاءنا الذباب علة لدخوله النار. نعم. وفيه ان عمل القلب هو المقصود الاعظم حتى عند عبادة الاوثان. ذكره المصنف بمعناه. من اين نأخذ هذه؟ عمل القلب - 00:55:40

هو المقصود الاعظم حتى عند عبادة الاوثان. لا. اهل القرآن لو كان عندي لا ولو ذبابة. يعني هو الان هل الذباب سيرفع الصنم في شيء؟ لا ينفع الصنم في شيء ولن لا ينتفي به احد. لكنهم قالوا قرب - 00:56:00

لان تقربيك تباب دليل على انك تعظم الصنم. فالقصد عندما هو ماذا؟ هو عمل القلب وليس ما تقدموه. فهمت فهذا موجود عندنا في شريعتنا ليس عندنا هذا الاصل في الشريعة قال تعالى الي ينال الله لحوم والدماء ولكن يناله التقوى. التقوى منكم. يعني ليس قد - 00:56:20

صدق انسان مثلا بجمل عظيم ويكون في قلبه من الرياء ما ليس عند من تصدق بدجاجة مثلا. نعم فالعطرة بما قام في القلوب ليس بنا فعلوه الانسان لكن لا شك انه لو اجتمع الاخلاص مع عظم من عظم العمل يكون يكون احسن. نعم. قوله وقول الاخر قادم قال - 00:56:40

وكلت لاقرب لاحد شيئا دون الله عز وجل. وفيه بيان فضيلة التوحيد والاخلاص والسلامة في الدين معنى قوله في الحديث هو ان وان يكره ان يعود في الكفر بعد اذا انقضه الله منه كما يكره ان يقذف في النار - 00:57:00

هاد الرجل كره ان يعود في الكفر. اذا انقضه الله منه والسلامة في الشدة في الدين من الشدة القوة في ان هذا الرجل اخذ بالعزيمة. قال هو فيه معرفة قدر الشرك في قلوب المؤمنين كيف صبر على القتل ولم يوافقوا - 00:57:20

مع كونهم لم يطلبوا منه الا العمل الظاهر. قد يكون معذورا فيه بسبب ماذا؟ بسبب الاكره الرجل الذي قال في الحديث احرقوني عندما يعني خوفا من الله. هو كان مسلما؟ هو كيف دخل الجنة فيها - 00:57:40

كيف دخل الجنة؟ كان يعلم انه لن يدخل الجنة الا نفس مسلمة. في الآخرة الله غفر له. مم. والله لا يغفر ما كان من اهل الفطر ولا اي شيء والله لا يغفر للكافر لو كانت اهل الفترة اللي ذكر انه اختبرهم يختبر نعم. وفيه مسائل الاولى تفسير - 00:58:00

ان الصلاة والنصح فيها. الثانية تفسير فصلي لربك وانحر. البداوة بلعنة من من زبح لانه شرك والباقي كبار. لعن من لعن والديه ومنه

ان تلعن والدي الرجل فيلعن والديك. ضمنه - 00:58:20

ومنه ايضا انت سبان مباشرة. اذا كان التسبب في اللعن لا تستحق من اجله اللعن. يعني انت لن تشنتم اباك وامك اصلا. لكن شتمت الرجل فشتمت اباك. هذا فيه دليل على قاعدة ماذ؟ اي قاعدة يسمى بها عليها بهذا الحديث؟ قاعدة اصولية. ما هي - 00:58:40
لعن الله من لعن والديه. لعن الله من لعن والديه. هذا هذه الجزء من الحديث. مفهوم مخالف؟ لا. على ماذ يرتدي؟ سدد ذريعة يعني انت ممكن شخص مثلا لها لعنك. شتمك. فانت شتمت ابويه. وابوه يستحقان - 00:59:00

الشتم مكافر المثل. فلا يجوز هذا معناه هذا مباح. حتى لتتسبب في ماذ؟ في الشتم. في شتم ابويه. كما قال تعالى ولتسبووا الذين يدعون من دون الله لا فيسب الله عدوا بغير علم. نهاك الله ان تسب الة المشركين حتى لا يسب المشركون الهتك. لا يسب المشركون الله عز وجل - 00:59:20

واضح هذا؟ فاذا السب هذا المباد سد الذريعة يعني. هو من باب اولى ان يسب الرجل ابويه مباشرة. اذا كان نهى عن المباشرة. نعم.

اليس هناك ايضا او اولوية او جلي؟ نعم؟ اولوية يعني. ونقول هذا قياسه - 00:59:40

هذا قياس اولى؟ جميل. سب الوالدين محرم بقياس الاولى. لكن نفس النهي يدل على ماذ؟ على سد الذريعة ان الشريعة جاءت بسد الضرائع. مع ان النهاية عن السب قد يكون مباحا. قد يكون جاهزا لك ان تسب هذا الرجل ان تسب ابويه. لانه اذا مثل - 01:00:00

وكافر مثلا مثلا. عن المباح سد لذات المحرم نعم. اللعن من اوى محرم. لعنوا من اوى محرم. وهو الرجل يحدث شيئا يجب فيه حق له فيلتجأ الى من يجيره من ذلك. لعن من - 01:00:20

لعن من غير منار الارض وهي مراسيم التي تفرق بين حنك من الارض وحق جارك فتغيرها بتقديم او تأخير الفرق بين تقديم عرفة بتأخير ماذ؟ تقديم او تأخير لان المكان الذي - 01:00:40

ارضك مثلا الذي تؤخر اليه افضل لك. قد يكون لك افضلية في ارضك عن ارض صاحبك. وكلاما يريد ان يأخذ هذه الافضلية تؤخره انت قد يكون بعوض الصور يعني مؤخرا لكي ثم يقدم او ياخذ اكسر مثلا. الفرق بين اللعن المعين - 01:01:00

ولعن اهل المعاصي على سبيل العموم. هذه القصة العظيمة وهي قصة الذبابة. كونه دخل النار بسبب ذلك الذباب الذي لم يقصده بل فعله تخلصا من شرهم. كان فيه نظر كما قلنا ان نرى فعلها تخلصا من شرهم. لا يكفر لعدم قصد التقرب ويكون مكره - 01:01:20
الا اذا قلنا انه آآ كان في جماعتهم الاكره ليس عذرا يعني. بعضهم يجعلون هذا الحديث مرفوع صحيح. نعم شف صحيح وهو لم يسلم بهذه الفائدة. هذه الفائدة لم يسلم بها. قال هذه الفائدة فيها نظرة لماذ؟ كونه دخل - 01:01:40

النهاردة بنسائهم بذلك الذباب الذي لم يقصده بل فعله تخلصا من شرهم لانا فعلناه تخلصا من شرهم سيكون ماذ؟ مكرها مكرها فلا يجوز ان تقول هذا الا اذا كنت تقصد ان الاكره لم يكن؟ عذرا. فكان ينبغي زيادة هذا القيد. كان ينبغي زيادة هذا القيد. حتى لا يظن ان من تقرب - 01:02:00

بشيء لغير الله. تخلصا من شر من طلب منه ذلك لا يظن انه يكفر. كان لابد من اضافة هذا القيد. فهمت؟ لكن الظاهر ان الشيخ يقول الاطلاق لا يقصد هذا القيد يعني لو كان يرى ان في شرع من قبلنا الاكره يكون ليس عذرا لكان لابد ان يدخل هذا القائد صح - 01:02:20

لكن لما اطلق القاعدة انظر ماذ قال كونه دخل النار بسبب ذلك هو التقرير بسبب ذلك الذباب الذي لم يقصده لم يقصد التقرير بل فعله تخلصا من شر. لذلك الصحيح نقول ماذ؟ اذا قلنا ان هذا الرجل في شريعته لم يكن الاكره عذرا. طب ما سبب كفر - 01:02:40
اذا اذا كانت هذه الكرة ها؟ فعل. اذا كيف الفعل؟ اه كان عفوا كان الاكره غدر عفوا كان الاكره عذرا او كان في شهادة الاكره عذرا فما الذي ادخله النار؟ الانتقال. الاعتقاد قصده. فهمت؟ يعني لو كان الاكره ليس عذرا خلاص الامر - 01:03:00

لعلة ستاخذ الفعل. لو كان الاكره ليس عذرا سيكون قد كفر بماذ؟ بمجرد فعله. طب لو كان يكره عذرا؟ لاعتقاده. الاعتقاد لانه ومن شرط الاكره ان يكون قلبه مطمئنا بالايمان الا من اكره وقلبه مطمئن بالايمان وهذا الرجل لم يكن قلبه مطمئن بالايمان. نعم -

وادي النشاط كيف تصور هم اجبروا على الذبح ثم يكون القلب مطمئن بهذا؟ اخوانى بماذا بالذبح؟ نعم. نعم ممكن جدا. الا ترى ان الانسان والا ما والا ما القيد في الاية. قال تعالى من كفر بالله من بعد ايمانه الا من اكره وقلبه مطمئن بالايمان. معنى ذلك انه يمكن ان يكره وقلبه غير مطمئن بالايمان - 01:03:40 -

يعني شخص مثلا اكره على سب الله. فسب الله وهو غير كاره لهذا السب. الان هو كفر بسبب ماذا؟ عدم كراهيته لابد ان يكون كارها. فهمت؟ لابد ان يكون كارها. او مثلا كان متربدا في حكم الذبح لغير الله. فاكرهوه على الذبح - 01:04:00 -

لغير الله. فلما اقراره رضي بهذا وقال اذا ندموا باحترام يكرهونى. اذا نادى اكره بحق وهذا مباح. واعتقد الجواز. فقد يكون قلبه مطمئنا بالايمان حال الاكره وقد يكون مطمئنا بالكفر اي راضيا بالكفر. نعم. معرفة قدر الشرك في قلوب المؤمنين. كيف صبر ذلك على القتل ولم يوافق - 01:04:20 -

على طلبه مع كونهم لم يطلبوا منه الا العمل الظاهر. ان الذي دخل النار مسلم لانه لو كان كافرا لم يقل دخل النار في ذبابه فيه شاهد للحديث الصحيح. طب انا اقال هنا في هذه الفائدة معرفة قبل الشرك في قلوب المؤمنين الى اخره. ايها اولى - 01:04:40 -
ليصبر ولو قتل ام يأخذ بالرخصة؟ نعم. رخصة اهي. الصبر. نعم. الصبر. او الاخذ من الروح. فيها تفصيل ما هو التفصيل؟ قالوا ان كان هذا الرجل صبره على القتل يؤدي الى مصلحة عامة فالافضل ان يصبر. نعم. لأن يكون مثل اكره - 01:05:00 -

على اعتقاد الكفري او على اظهار كفره وامام يقتدى به. كما حدث مثلا مع الامام احمد. صبر. وحتى قبله ناس قتلوا لانه قتل ابو نعيم من فضل المندكين صبر وقتل محمد بن نوح صبر وقتل. والامام احمد كانوا يكادوا ان يقتلوه يعني. فاذا اذا كان - 01:05:20 -
يحتذى به فالاولى هو الصبر. بل قد يجب عليه الصبر. ان تعين عليه ولم يكن هناك غيره. يعني لو كان كل العلماء مثلا احوج بالرخصة في اظهار هذه البدع الكفرية - 01:05:40 -

وهو لو اخذ بها سيسبيح الحق. فيتعين عليه هنا الصبر حتى يقتل. اما ان اكل على كلمة الكفر ولم يكن يقتدى به. وآآا كان البقاء انفع للتعليم او الدعوة غير ذلك فقالوا ينطق بها اولى. هذا هو الاولى ان يقال. طيب هل معنى هذا ان - 01:05:50 -

هذا فيه نقض للضراريات الخمس؟ الم يقولوا في الضراريات الخمس ان ضرورة الدين حفظ الدين مقدم على حفظ نفس صحيح عندما نقول الضراريات الخمس والضرور حفظ الدين مقدمة على ضرورة حفظ النفس لا يعني هذا ان كل سور - 01:06:10 -
كل فروع حفظ الدين يقدم على كل سور وكل فروع ماذا؟ حفظ النفس. فهمت هذا؟ نعم. بمعنى ان هذه السورة لا تؤدي الى ضياء الدين بان ينطق بكلمة الكفر وليس محل اقتداء. يقدر في هذه السورة ماذا؟ حفظ النفس. فلذلك جمهور اهل العلم يقولون لو كان هناك فيه مصلحة في بقائه على الاسلام والمسلمين - 01:06:30 -

من فالاولى ان ينطق بكلمة الكفر يعني؟ نعم. فيه شاهد للحديث الصحيح الجنة اقرب الى احدهم من شراك نعله والنار مسل ذلك. مجرد اظهره. لا من هذا الفعل اليسيير سبب في دخوله النار نسأل الله العافية نعم. معرفة ان عمل القلب هو المقصود الاعظم حتى عند عبادة الاوثان. تكلمنا عن ابيه - 01:06:50 -

لان شراك النعل هو الحبل الذي يكون على ظهر القدم. هم. تليفون كان عندهم نعل ويكون في حبل على ظهر القدم بين الاصابع. هذا قريب جدا منك. هذا مجاز يعني مجاز عن شدة القرب يعني. مجاز عن القرب؟ نعم - 01:07:20 - 01:07:40 -